(356) هاهنا رجلاً معه امرأة م أحسن الناس ، فأرسل إيه فسأله عنها ، فقال : من هذه ؟ قال : اختي ... " (1) . وأخرجه مسلم (2) . وهذا الحديث كذّبه الفخر الرازي في تفسيره وقال : بأنّ نسبة الكذب إلى الراوي أولى من نسبته إلى الخليل عليه السلام (3) .

19 ـ أخرج مسلم عن عكرمة بن عمّار ، عن أبي زميل ، عن ابن عبّاس ، قال : " كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه ، فقال : يا نبي ا ثلاث أعطنيهنّ ، قال : نعم ، قال : أحسن العرب وأجملهم أمّ حبيبة ازوّجكها ، قال : نعم ، قال : ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك ، قال : نعم ، قال : وتؤمّرني أن اقاتل الكفّار كما كنت اقاتل المسلمين ، قال : نعم ... " (4) . وقد طعن فيه جماعة سنداً ومتناً منهم : الذهبي في ترجمة عكرمة بن عمّار (5) . الحافظ إبن حزم . الحافظ النووي . الحافظ إبن القيّم . الحافظ إبن الجوزي . قال إبن القيّم في (زاد المعاد) : " إنّ حديث عكرمة في الثلاث التي طلبها

_____

(1) صحيح البخاري 4 : 171 . (2) صحيح مسلم 7 : 98 . (3) تفسير الرازي 22 : 185 و 26 : 148 . (4) صحيح مسلم 7 : 171 . (5) ميزان الإعتدال 3 : 90 .